

سبل السلام شرح بلوغ المرام | شرح العلامة عبدالرحمن العجلان

| 262- كتاب الصلاة | باب صلاة التطوع 52

عبدالرحمن العجلان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. قال المؤلف رحمه الله
 الله تعالى وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعد اعد اعد - [00:00:00](#)
 وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فقد ذهب وقت كل صلاة الليل والوتر. فأوتروا قبل طلوع الفجر
 رواه الترمذي قول المؤلف رحمه الله تعالى في كتابه - [00:00:20](#)
 وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا طلع الفجر فقد ذهب وقت كل صلاة الليل والبشر اذا طلع الفجر
 وقت صلاة الليل وقت صلاة الفجر. وصلاة الوتر هي جزء من صلاة الليل - [00:00:46](#)
 وصلاة الليل تبدأ من بعد غروب الشمس الى طلوع الفجر. كل هذا يقال له صلاة الليل. اذا صلى بين العشائين هذا الواقف يعتبر من
 صلاة الليل لكنها من صلاة الوتر - [00:01:27](#)
 ويستمر تستمر صلاة الليل. الى طلوع الفجر ووقت صلاة الوتر من بعد صلاة العشاء ولو مجموعة مع المغرب الى طلوع الفجر اذا وقت
 صلاة الوتر جزء من وقت صلاة الليل - [00:01:56](#)
 صلاة الوتر على صلاة الليل من عقب الخاص على العام. وان صلاة بعد غروب الشمس بعد غروب الشمس هو طوال صلاة العيد الى
 طلوع الفجر وصلاة الوتر من بعد صلاة العشاء الى طلوع الفجر - [00:02:26](#)
 والنهاية متفقة وصلاة الوتر جزء من صلاة الليل اذا فعطف صلاة الوتر على صلاة الليل من عطف خاص على العام صلاة الليل.
 والخاص صلاة الوتر. فعطف صلاة الوتر على صلاة الليل - [00:02:53](#)
 من عطف الخاص على العام. مثل قوله تعالى وان كان عدوا لله وملائكته ورسوله وجبريل ومثاله فان الله عدو للشاكرين جبريل ومن
 كان عليهم الصلاة والسلام هم من الملائكة فعطفهم على الملائكة من - [00:03:24](#)
 على العام بالاعتناء بالخاص او التنويه بفضل خاص. وكذلك هنا للاعتناء بصلاة وقت صلاة الليل وينتهي وقت صلاة الوتر الفجر من
 اراد ان يوتر يوتر قبل طلوع الفجر يعني وطلوع الفجر ينتهي وقتلوه. لكن هل يقضى او لا؟ نعم يقضى. جاء ان النبي صلى الله عليه -
[00:03:53](#)
 صلاة الوتر صلى من النهار اثنتي عشرة ركعة واخلي صلاة الوتر بلا وتر يقضيها شفعا بلا وتر. اذا كان يوتر بركعة ركعتين اذا كان يوتر
 بثلاث يقضيها باربع اذا كان يوتر بخمس يقضيها بست ركعتين ركعتين ويسلم من كل ركعتين - [00:04:38](#)
 باحدى عشرة ركعة فيقضيها باثنتي عشرة ركعة ضحى قبل طلوع الفجر. هذا تأكيد من النبي صلى الله عليه وسلم الامة والمحافظة
 على الوتر والحرص على ان يؤدي الغفر قبل طلوع الفجر يصادف محله - [00:05:11](#)
 بعض العلماء رحمهم الله اجاز صلاة الوتر اذا كان قد صلى واذن المؤذن عليه ولم ينفع من وتره فيكملة بعد الاذان. ما لم تقم الصلاة.
 لانه اقرب وقت لصلاة الوتر - [00:05:49](#)
 فيصليها ما لم تقم الصلاة. فاذا اقيمت الصلاة فلا وتر حين جاء وقت الوتر. وانما فيها البحار والضحي من بعد طلوع الشمس وارتفاعها
 قدر الرمح حتى تقف في وسط السماء - [00:06:09](#)

يعني انه يستحب للانسان اذا فات انوسه لمرض او انشغال الا يصوت وانما يقضيه متى بعد طلوع الشمس الى ان تقف الشمس في وسط السماء. ويقضيه شفعا يعني يسلم من كل ركعتين. فلا يصح ان يوتر ضحى يصلي ركعتين ركعتين ويصلي ركعة واحدة -

[00:06:29](#)

او سبع او تسع او احدى عشرة لا يصليها شفعا من اولها الى اخرها شفعا. وان كان صلى من الليل مثلا وعادة ان يوتر باحدى عشرة.

عادة وسر النبي صلى الله عليه وسلم. فمثلا صلى قبل ان ينام - [00:07:09](#)

اربع ركعات هذه اربع وصلى ركعتين ثم قال انام واصلي عند قبل الفجر الباقي خمس ركعات اوتر بها فما الشيخ مع الاذان يقول فاتوا وقت صلاة الظهر. متى يصلي هذا الباقي؟ وكم يصلي؟ يصلي الخمس يجعلها - [00:07:36](#)

سنة صلي على ست ركعات ركعتين ركعتين ركعتين ضحى. والضحى وقته والحمد لله نسي من بعد طلوع الشمس بعشر دقائق تقريبا الى خبير اذان الظهر في دقيقتين او ثلاث لانه ما ما تستقر الشمس ووقف - [00:08:08](#)

والشمس استوى وقت يسير جدا تسير الشمس من جهة المشرق ثم في الوسط ثم اذا زعلت الى جهة المغرب دخل وقت صلاة الظهر وانتهاء الضحى وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا طلع الفجر فقد ذهب وقت كل صلاة الليل -

[00:08:34](#)

والوتر عطف خاص على عطف خاص على عام فانه من صلاة الليل عطفه قبل طلوع الفجر. فتخصيص الامر بالايثار بزيادة العناية به بشأنه وبيان انه اهل انه اهم صلاة الليل فانه يذهب وقته بذهاب الليل وتقدم في حديث ابي سعيد ان - [00:09:10](#)

يأتیان بالوتر عند الوقظة اذا اصبح. والناس عند التذكر فهو مخصص لهذا وبين ان المراد بذهاب وقت الوتر بذهاب الليل على من ترك الوتر بغير العذرين وفي ترك ذلك للنوم ما رواه الترمذي عن عائشة. كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا لم يصلي من الليل منعه

من ذلك النوم او - [00:09:40](#)

صلى من النهار اثنتي عشرة ركعة. وقال حسن صحيح وكأنه تداركه لما فات رواه الترمذي. قلت وقال عقيدة سليمان ابن موسى قد تفرج به على هذا اللفظ وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى اربعا ويزول -

[00:10:07](#)

ما شاء الله رواه مسلم. خلاص والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين -

[00:10:37](#)